Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموسيقى وغنى الإبداع الفنى . وتمتاز الموسيقى البروتستنتية ، التى يمثلها خصوصاً باخ ، من الموسيقى الكاثوليكية بالأوراتوريو oratorio المستمد من أعياد آلام المسيح .

والنوع الثانى هو الموسيقى الغنائية lyrique ، وهى تعبر ميلودياً عن الأحوال الفردية للنفس ، وينبغى أن تكون بعيدة - قدر المستطاع — عما هو خطابى إلقائى déclamatoire .

والنوع الثالث هو الموسيقى الدرامية ، وهى التى تعبر عن الوجدانات الصاخبة العنيفة التى لاتعرف بداية ولا نهاية ، وعن النقائص الباطنة غير القابلة للحل ، وعن ألوان التمزق العميق للروح، مماهو موضوع الطراغوديات أو المآسى المسرحية .

وإلى جانب هذه الموسيقى المصاحبة توجد موسيقى مستقلة قائمة برأسها ، هى تلك التى نجدها فى الرباعيات والخماسيات والسداسيات والسمفونيات ؛ وهى موسيقى إما تستخدم بضع آلات قليلة ، أو تستخدم أوركسترا بأكمله ولا تبدأ من نص،ولاتستخدم صوتاً إنسانياً ، ولا تتابع سيراً من الامتثالات والتصورات ، بل تتوجه إلى الحساسية المجردة العامة . وما يميز هذه الموسيقى هو الجيئة والذهاب ، والصعود والنزول فى الحركات الانسجامية والميلودية والتقدم المتفاوت والنفوذ العميق أو الجاد أحياناً،أو التطور الهادىء الرقيق السائل أحياناً أخرى ؛ وبالجملة تتميز هذه الموسيقى المستقلة بأنها استغلال عميق لميلوديا بكل وسائل الموسيقى وبالتأليف البارع بين أصوات الآلات ، وبالتقابل والتبادل .

تلك خلاصة نظرية هيجل فى الموسيقى ، هذا الفن المعبر عن الذاتية الباطنة وعن أعمق أعماق الروح الانسانية .